

المصدر في اللغة الإيطالية

أ. عمر عويلم

جامعة مصراتة/كلية الآداب

Omar.h.alowaylim@gmail.com

- L'infinito Italiano الملخص:

المصدر في اللغة الإيطالية، كما تبين لنا من خلال هذه الورقة البحثية، يرد في كثير من المواضع اللغوية، فقد يتبع المصدر بعض الأفعال كالأفعال المقيدة I verbi servili مباشرة أو بعض الأفعال الأساسية مثل الفعل piacere كما في العبارة التالية *mi piace cantare*. أو قد يتبع بعض الأفعال الأخرى بشكل غير مباشر وذلك في وجود حرف جر، كحرفي الجر *a* أو *di* والذنان يعملان كأدوات مصدرية مع هذه الأفعال، مثلاً *non abbiamo ancora finito di* و *fare i nostri compiti*. وقد يرد في بعض الأساليب الكلامية كما في أسلوب الأمر *Il modo imperativo* للمفرد المخاطب، أو في الجمل التابعة غير الصريحة *Le subordinate implicite* والتي تتخذ وظائف متعددة يكون المصدر أحد مكوناتها. ومن خلال كل المواقع التي يرد بها المصدر في اللغة الإيطالية والتي أتى الباحث على توضيحها في هذا البحث، تتجلى لنا أهمية إدراك هذه المواقع وأثرها على مستوى تعلم اللغة الإيطالية وتحسينها لدى من يتعلمها.

والله أعلم

- Conclusion

As it has been discussed in this research paper, the Italian infinitive can occur in many positions, e.g. it can be used directly after the modal verbs (I verbi servili), or after certain main verbs (I verbi principali) such as the verb *piacere* as in *mi piace cantare*. In addition, it can occur indirectly after other main verbs followed by certain prepositions, especially *a* and *di* which act as infinitive particles; for instance, *non abbiamo ancora*

finito di fare i nostri compiti. Moreover, the Italian infinitive can come in certain modes of speech, such as the imperative mode (Il modo imperativo) for the singular second person. It can also be part of implicit subordinate clauses (Le subordinate implicite) which may have many functions inside the complex sentences; for instance, *quando ero da piccolo, avevo paura di parlare con gli stranieri*. Having discussed all the possible positions where the Italian infinitive can be placed, the researcher hopes that this research paper would be of help for native Arabic speakers in their journey of learning Italian.

- Conclusione

Come è stato discusso in questa ricerca, l'infinito si può trovare in diverse posizioni, ad es. direttamente dopo *i verbi servili* o dopo alcuni *verbi principali*, come il verbo *piacere*, ad esempio *mi piace cantare*. Inoltre, l'infinito si può trovare anche indirettamente dopo altri *verbi principali* seguiti da alcune preposizioni, in particolare *a* e *di* le quali svolgeranno la funzione di particelle infinitive, per esempio, *non abbiamo ancora finito di fare i nostri compiti*. L'infinito si usa anche in alcuni modi e tempi verbali come *il modo imperativo per la seconda persona singolare* o può costituire una parte delle frasi subordinate implicite le quali possono svolgere molte funzioni all'interno del periodo complesso, per esempio, *quando ero da piccolo, avevo paura di parlare con gli stranieri*. Dopo aver discusso tutte le possibili posizioni in cui l'infinito italiano si può venire a trovare, l'autore spera che questa ricerca sia un'aiuto per i parlanti arabi madrelingua nel corso del loro viaggio verso l'apprendimento della lingua Italiana.

- تمهيد:

إن المصدر في بعض اللغات من بينها الإنجليزية والإيطالية عبارة عن الحالة الأساسية للفعل قبل أن يخضع لأي تغييرات بنوية حسب ما يتطلبه الكلام؛ مثلا:

- Io mangio un pezzetto di pizza bianca.
- Che cosa mangiavate di buono?

الصيغة المصدرية للصيغتين التصريفيتين *mangio* و *mangiavate* هو الفعل *mangiare* قبل أن يتم تصريفه لهاتين الصيغتين حسب ما يتطلبه الكلام في المثالين السابقين. لذا فإننا عندما نشير إلى مصدر الفعل، فإننا نعني الفعل في صيغته الأساسية والتي غالبا ما تجدها في القواميس والمعاجم كمادة لغوية. وبما أن اللغة الإيطالية هي موضوع هذه الورقة البحثية، فإنه كما يتوجب علينا أن نستوعب كيفية تصريف الأفعال المختلفة حسب الشخص والجنس والعدد والأزمنة المختلفة والأساليب الكلامية المختلفة مثل *Indicativo* و *Congiuntivo* وغيرها، فإنه من المهم أيضا أن نعي متى نستعمل الفعل في صيغته المصدرية، لأن الصيغة المصدرية لأي فعل ليست فقط للاشتقاق أو التصريف حسب المبادئ التي ذكرناها آنفا، بل إن الفعل كثيرا ما يأتي في صيغته المصدرية ليشغل دورا نحويا أو دلاليا معينا. في هذه الورقة، نحاول إن شاء الله أن نستعرض أهم المواقع التي يأتي فيها الفعل الإيطالي في صيغته المصدرية. وتجدد بنا الإشارة هنا إلى أن معظم الأمثلة المستعملة في هذا البحث مستقاة من المصادر والمراجع المثبتة في نهاية هذا البحث¹.

¹ أكثر المصادر التي اعتمد الباحث في استخلاص الأمثلة المستعملة في هذا البحث هو الموقع المبين أدناه. وهو موقع يحوز قاعدة بيانات لعدة لغات.

La maggior parte degli esempi sono stati estratti dalla lista delle fonti, e in maniera particolare dal seguente sito:
<http://context.reverso.net/translation/italian-english/>

قبل أن نخوض في موضوع المصدر في اللغة الإيطالية، يجب علينا أولاً أن نستعرض أنواع الأفعال الإيطالية على عجل. تنقسم الأفعال الإيطالية بشكل عام إلى:

- 1- I verbi principali.
- 2- I verbi ausiliari.
- 3- I verbi servili. (modali)

1- الأفعال الأساسية I verbi principali

هي الأفعال الإخبارية والتي يتكون منها معجم اللغة التعبيري، وهي التي يستعملها المتكلم للتعبير عن الأحداث والأفكار والتجارب المختلفة. مثل؛

- Scrivere, mangiare, prendere, pulire, ecc.

2- الأفعال المساعدة I verbi ausiliari

وهي الأفعال التي تدخل في التركيبات الزمنية واللغوية المختلفة، وهذه الأفعال هي؛

- essere, avere.

هذه الأفعال تدخل في التركيبات الزمنية كالأزمنة المركبة مثلاً؛ الزمن الماضي القريب il passato prossimo، أو التركيبات اللغوية مثل المبني للمجهول la forma passiva باستخدام الفعل essere أو الفعل venire. وعلى هذا الأساس، فإن الفعل venire يكون فعلاً أساسياً ينتمي للمجموعة الأولى وهي الأفعال الأساسية عندما يأتي إخبارياً بمعنى المجيء أو القدوم ويكون فعلاً مساعداً عندما يستعمل اختياريًا ليحل محل الفعل essere لتكوين المبني للمجهول. وهذا ينطبق أيضاً على الفعلين essere و avere، فهما أفعال أساسية تنتمي للمجموعة الأولى متى كانت إخبارية تعبر عن الملكية أو الكينونة أو غيرها من المعاني التعبيرية، وتكون أفعالاً مساعداً متى وقعت في تركيبات زمنية أو لغوية مختلفة.

3- الأفعال المُقيِّدة I verbi servili (modali)

الترجمة الموضوعية لمسمى هذا النوع من الأفعال مستوحاة من الترجمة العربية لمسمى أفعال Modal auxiliary verbs في اللغة الإنجليزية (نجيب، 1993، ص 124). وهذه الأفعال هي، volere و potere و dovere. ودون أن نخوض بالتفصيل في السمات اللغوية المختلفة لهذه الأفعال، نشير إلى ما قد يهمنا في موضوع هذه الورقة وهو أن هذه الأفعال يجب أن يصاحبها فعل آخر. وسميت بالأفعال المقيدة لسببين؛ أولهما أنها تقيد الفعل الذي يصاحبها في صيغة المصدر بغض النظر عن زمن هذه الأفعال الثلاثة، وهذه السمة من منظور تركيبى ضمن بنية العبارة أو الجملة، ويعتبر هذا السبب أحد جوانب هذه الورقة البحثية، مثال؛

- Devo parlare con lei oggi.
- Dovevo aspettare tanto.

وثانيهما أن هذه الأفعال لا تقيد الفعل الذي يصاحبها من ناحية بنوية تركيبية بأن تجعله في صيغة المصدر فقط، بل إنها تقيد الفعل المصاحب من ناحية دلالية أيضا (أي ذات علاقة بالمعنى) بأن تجعل معنى الفعل المصاحب يتقيد بمعان أخرى مثلا: La necessità الضرورة أو الإمكانية La possibilità أو الرغبة La volontà أو طلب الإذن Il permesso أو المقدره L'abilità، أمثلة؛

- Posso parlare adesso. (Il permesso)
- Voglio parlare adesso. (la volontà)
- Devo parlare adesso. (la necessità)

من هذه الأمثلة البسيطة نلاحظ أن الأفعال المقيدة الثلاثة قيدت الفعل الأساسي Parlare في معان أخرى مثل طلب الإذن والرغبة والضرورة.

- المصدر في اللغة الإيطالية L'infinito Italiano

نستعرض فيما يلي أهم المواقع أو الاستعمالات التي يأتي فيها الفعل في اللغة الإيطالية في صيغة المصدر. يجب أن ننوه إلى أن الفعل في صيغة المصدر قد تلحقه بعض الضمائر أثناء الكلام.

ينقسم المصدر من حيث الزمن إلى نوعين، "Infinito: La grammatica italiana"، (2012):

• المصدر في الزمن المضارع ويعرف أيضا بالمصدر البسيط

- **L'infinito presente o semplice**

وهو الفعل في صيغته الأساسية، أمثلة؛

- Bussare, andare, chiudere.

• المصدر في الزمن الماضي ويعرف أيضا بالمصدر المركب

- **L'infinito passato o composto.**

ويصاغ المصدر المركب من الصيغة الأساسية للفعلين *avere* أو *essere* مضافا إليه *Il participio passato* للفعل. ويكون استخدام *avere* أو *essere* حسب الفعل الأساسي نفسه، فهناك أفعال كما هو معروف في تكوين الأزمنة المركبة بصفة عامة تصاحب الفعل *avere* وأفعال أخرى تصاحب الفعل *essere*، وهناك أفعال قد تصاحب الفعلين ولكن بضوابط دلالية، أمثلة؛

- *Aver finito.*

Sarebbe bello dopo aver finito questo giro

- *Essere tornato/a*

Essere tornato in classe è una bella sensazione.

Ma dovrei essere tornata alla normalità.

- المواقع التي يرد فيها المصدر في اللغة الإيطالية

قد تتكرر بعض المعلومات فيما يلي من شروح حول المواضع التي يرد بها المصدر داخل الجملة الإيطالية ولكن تحت تصنيفات مختلفة.

1- بعد بعض الأفعال الأساسية **I verbi principali**

- هناك بعض الأفعال الأساسية التي قد يتبعها فعل ويكون هذا الفعل في صيغة المصدر دون الحاجة لاستخدام حرف جر يعمل كأداة مصدرية كما في بعض الأفعال الأخرى، مثل؛

- *Piacere, desiderare, preferire*. (Anna, 2012).

- *Mi piace cantare.*
- *Non desidero sapere tutti i dettagli.*
- *Preferisco affrontare i problemi.*

- هناك بعض الأفعال الأساسية التي قد يتبعها فعل في صيغة المصدر ولكن في وجود حرف جر يربط بينهما يعمل كأداة مصدرية.

• حرف الجر **di**

هذه قائمة بأهم الأفعال الأساسية التي يتبعها فعل في صيغة المصدر في وجود حرف الجر *di*. (Manella & Pallante, 2008, p. 35-38) مثال ؛ الفعل *accettare*،

- *Ecco perché, ho accettato di aiutarli.*

الجدول ر. 1

قائمة الأفعال التي يتبعها فعل في صيغة المصدر باستخدام حرف الجر **di**

Accettare	Consigliare	Meditare	Rallegrarsi	Suggerire
Accontentarsi	Crede	Meravigliarsi	Richiedere	Supplicare
Accorgersi	Decidere	Meritare	Riconoscere	Supporre
Accusare	Degnarsi	Minacciare	Ricordare	Temere
Affermare	Dichiarare	Negare	Riferire	Tentare
Aggiungere	Dimenticare	Occuparsi	Rifiutare	Terminare
Ammettere	Dimostrare	Offrire	Ripetere	Trascurare
Aspettare	Dire	Ordinare	Rischiare	Vantarsi
Assicurare	Disperare	Ottenere	Rispondere	Vergognarsi
Augurare	Dispiacere	Parere	Ritenere	Vietare
Avvertire	Domandare	Parlare	Rivelare	
Badare	Dubitare	Pensare	Scegliere	
Calcolare	Escludere	Pentirsi	Scommettere	
Capire	Evitare	Permettere	Sconsigliare	

Capitare	Fingere	Precisare	Scoprire
Cercare	Finire	Pregare	Scordare
Cessare	Garantire	Preoccuparsi	Scusarsi
Chiedere	Giurare	Pretendere	Sembrare
Comandare	Illudersi	Prevedere	Sforzarsi
Compiacersi	Immaginare	Proclamare	Smettere
Comunicare	Impedire	Proibire	Sognare
Concedere	Imporre	Promettere	Sopportare
Confermare	Incaricare	Proporre	Sostenere
Confessare	Lamentarsi	Raccomandare	Sperare
Consentire	Mancare	Raccontare	Stabilire

بعض الأمثلة عن هذه الأفعال؛

- Quindi, ti *consiglio di andartene* in silenzio.
- Allora, come gli *impediamo di andare* in Europa?
- Allora, cosa *proponi di fare*?

• حرف الجر a

هذه قائمة بأهم الأفعال الأساسية التي يتبعها فعل في صيغة المصدر في وجود حرف الجر a.

(Manella & Pallante, 2008, p. 39-41) مثال؛ الفعل (Abituarsi)،

- *Mi sono abituato a viaggiare.*

الجدول ر. 2

قائمة الأفعال التي يتبعها فعل في صيغة المصدر باستخدام حرف الجر a

Abituarsi	Condurre	Giungere	Obbligare	Sbagliarsi
Accennare	Consentire	Imparare	Ostinarsi	Sbrigarsi
Accondiscendere	Continuare	Impegnarsi	Passare	Scendere
Acconsentire	Contribuire	Incitare	Pensare	Seguire
Adattarsi	Convincere	Incoraggiare	Persuadere	Servire
Aiutare	Costringere	Indurre	Prepararsi	Sfidare
Andare	Decidersi	Iniziare	Provare	Spingere
apprendere	Divertirsi	Insegnare	Provvedere	Stare
Arrischiarsi	Entrare	Insistere	Rassegnarsi	Tardare
Arrivare	Esercitarsi	Invitare	Restare	Tendere
Aspettare	Esitare	Limitarsi	Ridurre	Tenere
Aspirare	Esortare	Mandare	Rimanere	Tornare

Badare	Fermarsi	Meravigliarsi	Rinunciare	Uscire
Cominciare	Forzare	Mettersi	Riuscire	Venire
Condannare	Giocare	Mirare	Salire	vergognarsi

بعض الأمثلة عن هذه الأفعال؛

- *Impara a giocare a basket, allora.*
- *Non esito a dire che queste politiche hanno dato corpo all'Unione.*
- *In realtà vengo a darti buone notizie.*

● ملاحظة

- بعض من الأفعال المذكورة في هاتين المجموعتين يمكن أن يصاحبها حرف الجر *per* بدلا من حرفي الجر *di* أو *a* متبوعا بالفعل في صيغة المصدر (Anna, 2012).
- يمكن أن نستعمل مع الفعل *dispiacere* حرف الجر *per* بدلا من *di*. أمثلة؛
- *Signori, mi dispiace di aver disturbato il vostro lavoro.*
- *Signori, mi dispiace per aver disturbato il vostro lavoro.*
- يمكن أن نستعمل مع الفعل *ringraziare* حرف الجر *per* بدلا من *di*. أمثلة؛
- *Ti ringrazio di averci fatto conoscere.*
- *Ti ringrazio per averci fatto conoscere.*
- يمكن أن نستعمل مع الفعل *scusarsi* حرف الجر *per* بدلا من *di*. أمثلة؛
- *Signora Presidente, mi scuso di aver interrotto la votazione.*
- *Signora Presidente, mi scuso per aver interrotto la votazione.*
- يمكن أن نستعمل مع الفعل *servire* حرف الجر *per* بدلا من *a*. أمثلة؛
- *Farò tutto quello che serve a fermare Percy.*
- *Farò tutto quello che serve per fermare Percy.*
- يمكن أن نستعمل مع الفعل *venire* حرف الجر *per* بدلا من *a*. أمثلة؛
- *Quando vuoi, capitano, vieni a prenderlo.*
- *Quando vuoi, capitano, vieni per prenderlo.*
- بالنسبة للفعل *pensare* والموجود في المجموعتين السابقتين، فإن استعمال حرف الجر *di* أو *a* مع هذا الفعل يكون بحسب الدلالة التي يمنحها الفعل *pensare*.

فإن كان الفعل *pensare* يرد بمعنى التفكير أو التخمين في عمل شيء ما، أو بمعنى آخر يكون مرادفاً للفعل *considerare*، فإننا نستعمل معه حرف الجر *di*. وإن كان الفعل *pensare* يرد بمعنى إيلاء العناية بعمل شيء ما وهو بذلك يكون مرادفاً للفعل *badare*، فإننا نستعمل معه حرف الجر *a*. أمثلة؛

- *Non penso di conoscerti, sono Stephanie.*
- *Penso solo a trovare un telefono.*

2- بعد بعض الأفعال غير الشخصية (مضمره الفاعل) **I verbi impersonali**

الأفعال غير الشخصية هي الأفعال التي لا يعود فيها الحدث أو الفعل على فاعل معين، وأحياناً يتم تصريفها مع الضمير الغائب المفرد والجمع. وبعض من هذه الأفعال يمكن أن يصاحبها فعل في صيغة المصدر، ومن بين هذه الأفعال التي تهمنا في موضوع هذا البحث التالي؛

- *Bisognare, occorrere, importare, essere necessario, essere opportune.* (Panebianco, Pisoni, & Reggiani, 2012, p.139; Trifone & Palermo, 2013, p. 129)

أمثلة؛

- *Per vincere il Nobel bisogna scoprire qualcosa.*
- *Tuttavia, il problema non verrà certo risolto soltanto con il denaro: occorrono anche altre cose, soprattutto occorre cambiare la nostra mentalità.*
- *Perché a Will non importa fare una buona impressione su Don.*
- *Ma a me non importa essere felice.*
- *Se è necessario incontrarci, facciamo.*
- *Per motivi di chiarezza, è opportuno sostituire questa frase integralmente.*

3- بعد بعض الأفعال العبارية (الكيفية) (**Aspettuali**) **I verbi fraseologici**

I verbi fraseologici هي أفعال يصاحب أغلبها بعض حروف الجر أو بعض الكلمات حسب كل فعل، ويتبع بعض منها فعل في صيغة المصدر والبعض الآخر فعل في صيغة **II gerundio**. وسميت بهذا الاسم لأن إستعمالها يساعد في تحديد كيفية حدوث الفعل من حيث قرب وقوعه أو بداية وقوعه أو تزامنه مع أحداث أخرى أو استمراريته أو انتهائه. وسنصف هذه الأفعال حسب كيفية حدوث الفعل مدعومة بأمثلة توضح وقوعها في السياق اللغوي.

(Trifone & Palermo, 2013, p. 130; Panebianco et al., 2012, p. 132-133)

الجدول ر. 3

I verbi fraseologici (aspettuali) (الكيفية) العبارة

Aspetto dell'azione سمة الحدث	Il verbo الفعل	Gli esempi الأمثلة
Progressività o Svolgimento الإستمرارية والتزامن	Stare, andare, venire + Gerundio	- Sto imparando l'italiano وهذا الجانب من هذه الأفعال ليس من موضوع هذا البحث، ولكن أتى الباحث على ذكره للتوضيح.
Imminenza أفعال المقاربة وهي أفعال للدلالة على قرب وقوع الفعل أو الحدث . (على وشك حدوث الفعل)	Stare per,	- Aspettame, <i>sto per arrivare</i> .
	accingersi a,	- L'Unione europea <i>si accinge a sottoscrivere</i> un nuovo accordo di cooperazione con la Russia.
	essere in procinto di,	- Vedete, il vulcano è <i>in procinto di eruttare</i> .
	essere sul punto di,	- Io <i>sono sul punto di perdere</i> completamente la testa.
Inizio أفعال الشروع وهي أفعال للدلالة على بداية وقوع الفعل واستهلاله.	Cominciare a,	- Oggi <i>cominciamo a vedere</i> i robot nelle nostre vite.
	iniziare a,	- Lunedì <i>inizi a lavorare</i> , Non deludermi.
	mettersi a,	- Ora la terra <i>si mette a tremare</i> .
Proseguimento o Durata أفعال عبارة للدلالة على الإستمرارية والتعود والتواصل في	Continuare a,	- Se <i>continuate a fare</i> così, scapperò via di casa.
	seguire a,	- Poiché dici che siamo felici, <i>seguitiamo a vivere</i> così.
	persistere a (nel),	- La commissione <i>persiste a raccomandare</i>

وقوع فعل معين.		<p>misure basate sulla flessibilità del lavoro e sulla riduzione dei costi del lavoro.</p> <p>- La Commissione <i>persiste nel considerare</i> il lavoro come un costo che si deve ridurre a qualsiasi prezzo, ma il lavoro non è un costo, è una ricchezza.</p>
	insistere a (nel),	- Perché <i>insiste a fare</i> interviste solo per telefono?
	ostinarsi a (nel),	- Non so perché ci ostiniamo a mangiare ancora qui.
	andare avanti a,	- <i>Vai avanti a scrivere</i> la tua storia.
Fine o conclusione أفعال عبارية للدلالة على انتهاء وتوقف وانتهاء حدوث فعل معين.	Smetter(la) di,	- <i>Smetti di fumare</i> se vuoi vivere a lungo.
	Finir(la) di,	- Io e Anna <i>finiamo di preparare</i> la cena.
	Piantar(la) di,	- Allora, <i>piantiamola di girarci</i> intorno, ok
	cessare di,	- Per favore, <i>cessate di chiacchiere</i> , ragazzi.

4- بعد الأفعال السببية (fattivivi) I verbi causativi

- ترد هذه الأفعال في بعض التعبيرات التي يكون فيها الفاعل عادة السبب في حدوث الفعل بشكل غير مباشر، ومن يقوم بالحدث فاعل آخر، وهذه الأفعال هي، fare ، lasciare ، والفعل الذي يتبعها يكون في صيغة المصدر (Panebianco et al., 2012, p. 133) مثلاً؛

- *Lasciami andare* ora.
- *Aprite questa porta e fateci uscire*.
- *Chiamami domani, fammi sapere* che succede.

- هناك أفعال أخرى تصنف على أنها أفعال سببية i verbi causativi منها الفعلين consentire ، permettere الذين ورد ذكرهما فيما سبق في الجدول رقم 1 ، ويصاحبهما الفعل في صيغة المصدر لكن في وجود حرف الجر di . أمثلة؛

- *Comprendo i vostri timori, ma consentiteci* di aiutarvi a difendervi.
- *Papà, non ti permetto di andare!*

5- بعد الفعل المتبوع بصفة أو حال في بعض التعبيرات (Anna, 2012)

أمثلة؛

- *è interessante parlare* di cultura.

- *Credimi, è meglio chiamare un'ambulanza.*

6- بعد الأفعال المقيدة I verbi servili

كما نوهنا سابقا أن الأفعال المقيدة لا بد وأن يصاحبها فعل آخر وهذا الفعل لا بد أن يكون في صيغة المصدر.

- الفعل *potere* يستخدم للدلالة عن المقدرة أو الإمكانية أو طلب الإذن حسب سياق

الكلام *L'abilità, la possibilità e il permesso*. مثال؛

- *Ora possiamo comprare qualcosa di grandioso per stasera.*
- الفعل *volere* يستعمل للتعبير عن الرغبة *la volontà*، مثال؛

- *Da piccoli tutti vogliono diventare astronauti.*

- الفعل *dovere* يستعمل للدلالة على الوجوب والضرورة *la necessità*. مثال؛

- *Dopo aver letto la lettera devi bruciarla.*

على ذكر دلالة الضرورة *la necessità*، يمكن استعمال الصيغة التالية وهي *avere da* وهي أقل استخداما، ويكون الفعل الذي يصاحبها في صيغة المصدر أيضا، مثال؛

- *Quello che hanno da insegnarci, lo abbiamo visto.*

- *Non hanno da pensare alla rielezione.*

- هناك بعض الأفعال الأخرى والتي يعتبرها بعض المتقاعدون أفعالا مقيدة، حيث أنها تلزم

الفعل الذي يصاحبها بأن يكون في صيغة المصدر. وهذه الأفعال هي *solere* ، *osare* ،

desiderare (وهذا الفعل قد ورد ذكره فيما سبق) والفعل *sapere*. كل هذه الأفعال

يتبعها الفعل في صيغة المصدر. ”*Servili, Verbi: La grammatica italiana*“

(2012). أمثلة؛

- *Nessuno osa mettere piede su quest'isola.*
- *Mio padre soleva dire che il denaro non è tutto.*

إلا أنه توجد ملاحظة صغيرة بخصوص الفعل *sapere*. فحين يرد هذا الفعل بمعنى "امتلاك القدرة على فعل شئ معين *essere capace di*"، فإن الفعل الذي يصاحبه يكون في صيغة المصدر دون الحاجة إلى وجود حرف جر يعمل كأداة مصدرية. أما إذا استعمل هذا الفعل بمعنى "المعرفة أو الدراية *essere a conoscenza*"، فيصاحبه حرف الجر *di* متبوعاً بفعل في صيغة المصدر (Anna, 2012). أمثلة؛

- *Se non sapete nuotare, mettete il salvagente.*
- *Questo, ci ricorda che sappiamo di poter fare meglio.*

7- في أسلوب الأمر *Il modo imperativo*

يستعمل الفعل في صيغة المصدر في أسلوب الأمر عندما يكون أسلوب الأمر منفياً وموجهاً للمفرد المخاطب (Manella, 2013, p. 106) أمثلة؛

- *Ma non dire al mio capo che siamo state qui.*
- *Se lo vedi, non fare niente.*

8- استعمال المصدر في بعض الجمل المستقلة *Le proposizioni indipendenti*

- يستعمل في تعبيرات الأوامر أو التوجيهات أو التحذيرات الموجهة بشكل عام خصوصاً في المواقع العامة، أو التعليمات الخاصة باستعمالات الأشياء (Trifone & Palermo, 2013, p. 139) أمثلة؛

- *Allontanarsi dalla linea gialla.*
- *Aggiungere due etti di zucchero.*
- في عبارات الإستفهام والتعجب للتعبير عن،

● الشكوك، مثل؛ *Che fare?!*

● المخالفة والرفض، إلخ. مثل؛ *Io prendere ordini da lui?*

● الرغبات، مثل؛ *ah, riuscire a vederla di nuovo!*

- في سرد الأحداث شرط أن يسبق المصدر كلمة *ecco* لتأكيد الحدث، أمثلة؛

- *ecco arrivare Marco sulla sua nuova moto!.*

- *eccolo a raccontare ancora la solita barzelletta.*

9- استعمال المصدر في الجمل التابعة *Le proposizioni subordinate*

إيجازا لغرض التوضيح، الجمل التابعة *Le subordinate* وتعرف أيضا باسم *Le proposizioni dipendenti* هي أحد أنواع الجمل أو العناصر البنائية التي يمكن أن تتركب منها الجملة المعقدة أو المركبة *La frase complessa*¹. وعلى هذا، فإنه يمكن تفكيك الجملة المعقدة إلى جملتين في أقل الحالات (الجمل المعقدة تتركب من جملتين فأكثر) إحدهما تدعى الجملة الأساسية *La proposizione principale* أو *La reggente* والأخرى هي الجمل التابعة التي أشرنا إليها في الأعلى وتكون تابعة للجملة الأساسية؛ والتبعية هنا في هذا النوع من الجمل المعقدة ليس لها علاقة بموقع الجملة التابعة داخل الجملة المعقدة، مثال؛

- *Quando sarai libero*^(Dipendente), *ci vediamo*^(Principale).

وتنقسم الجمل التابعة إلى نوعين بناء على الفعل الوارد في هذه الجمل، وهما؛

- الجمل التابعة الصريحة *Le subordinate esplicite*

وهي الجمل التي تستهلها الأسماء الموصولة *I pronomi relativi*، أو ضمائر و صفات الإستفهام *I pronomi ed gli aggettivi interrogativi* ويصاحبها فعل في الحالة المحددة *Il modo finito del verbo*. والمقصود بالفعل في الحالة المحددة هو كون الفعل على علاقة محددة وصريحة (أي توافقية) من حيث التصريف مع فاعل الجملة من قبيل العدد والجنس

¹ يجدر الإشارة هنا إلى أنه هناك جمل معقدة تعتمد على الترابط العطفى *La Coordinazione*، أي باستخدام أدوات العطف وأساليبه للربط بين مكوناتها، إلا أن هذا النوع من الجمل ليس من موضوع هذا البحث.

والإشارة للزمن سواء في أسلوب (indicative أو congiuntivo أو condizionale). ويجدر

بنا الإشارة إلى أن هذا النوع من الجمل التابعة ليس من موضوع هذا البحث، مثال؛

- Ti ho detto tutto quello che io sapevo (Il verbo nel modo finito).

Subordinata

- الجمل التابعة الضمنية (غير الصريحة) Le subordinate implicite

وهي الجمل التي يكون فيها الفعل في الحالة غير المحددة Il modo indefinito ، والحالة غير المحددة للفعل هي الحالة التي يكون فيها الفعل مجردا من تصريف الزمن والعدد والجنس، وهذه الحالة للفعل لا تخرج عن ثلاث أنواع؛ فإما أن يكون الفعل في صيغة المصدر L'infinito سواء البسيط أو المركب كما أشرنا إليه سابقا في أنواع المصدر، أو صيغة Il gerundio ، أو صيغة Il participio passato . مثال؛

- Non so dove ho perso la mia valigia. Spero di trovarla presto.
- Credo di aver finito tutti i compiti.
- Camminando lungo la strada, ho incontrato il signor Smith.

- الوظائف التي تقوم بها الجمل التابعة

يمكن تصنيف الجمل التابعة بنوعيهما الإثنين الذين أشرنا إليهما سابقا بناء على الوظائف التي تؤديها هذه الجمل إلى عدة أنواع. وبهذه المناسبة نود أن نشير إلى أن هذه الوظائف متداخلة وتقريبا موحدة بين هذين النوعين من الجمل التابعة، ويكمن الفرق المهم في أن لكل نوع منهما الإثنين أدواته اللغوية (الأسلوبية) في تأدية نفس الوظيفة. ولتوضيح هذه الجزئية المهمة، نضرب أحد الأمثلة لأحد هذه الأنواع من الوظائف.

(Dardano & Trifone, 1999, p. 447-472; Panebianco et al., 2012, p. 239-248; Trifone & Palermo, 2013, p. 202-219)

الجدول ر. 4

أحد وظائف الجمل التابعة

• أن تشغل وظيفة الفاعل للجملة الأساسية	
• La funzione di soggetto della reggente	
الجمل التابعة الضمنية (غير الصريحة) Le Subordinate Implicite	الجمل التابعة الصريحة Le Subordinate Esplicite
- è necessario <u>prendere</u> <u>provvedimenti.</u>	- è necessario <u>che si</u> <u>prendano provvedimenti.</u>

من خلال هذا المثال، نلاحظ أن الفرق ما بين الجملتين الواردتين في هذا المثال يكمن في حالة الفعل الوارد بهما. فكما أشرنا سابقاً أن الجمل التابعة الصريحة يرد بها الفعل في الحالة المحددة *Il modo finito del verbo*، والجمل التابعة غير الصريحة يرد بها الفعل في الحالة غير المحددة *Il modo indefinito*. وقد أشرنا أيضاً أن الفعل في الحالة غير المحددة الذي يرد في الجمل التابعة غير الصريحة لا يخرج عن ثلاث صيغ؛ فإما أن يكون في صيغة المصدر *L'infinito* سواء البسيط أو المركب، أو صيغة *Il gerundio*، أو *Il participio passato*. بناءً على هذا، فإننا سنقتصر فيما يلي من عرض لأنواع الجمل التابعة بحسب الوظائف على الجمل التابعة غير الصريحة لتبيان سماتها اللغوية والأسلوبية، ولنكون أكثر تخصيصاً، سنأخذ باعتبارنا فقط عرض الحالات التي يمكن فيها للفعل أن يرد في صيغة المصدر وهي موضحة بالجدول رقم 5؛

الجدول ر. 5

المواضع التي يمكن أن يرد بها المصدر حسب الوظائف التي تؤديها الجمل التابعة غير

الصریحة

	Le funzioni delle proposizioni implicite وظائف الجمل التابعة غير الصريحة	La costruzione possibile d'infinito التركيبية اللغوية التي يمكن أن يرد بها المصدر	Esempi أمثلة
1	Oggettive في وظيفة المفعول به	<p>di + L'infinito</p> <p>عندما يكون الفعل هو ذاته في الجملة الأساسية والجملة التابعة غير الصريحة.</p> <p>Verbi di Percezione, esempi;</p> <p>الأفعال الحسية ومنها،</p> <ul style="list-style-type: none"> • vedere • sentire • Guardare <p>Altri verbi,</p> <ul style="list-style-type: none"> • أفعال أخرى قد تأتي في الجملة الأساسية يليها المصدر في وجود حرف الجر di في الجملة التابعة، منها؛ • Considerare • Credere • Ritenerne • stimare 	<p>Credo <u>di essere perso</u>.</p> <p>Vedo <u>atterare gli aeroplani</u> 5 minuti. Credo <u>sorgere il sole</u>.</p> <p>La signora Sparks non è la cliente che considera <u>di chiudere il conto</u>.</p>
		<p>يمكن أيضا أن يرد المصدر في هذه الوظيفة للحمل التابعة غير الصريحة بعد بعض الأسماء أو الصفات في وجود حرف الجر di، ومنها؛</p> <ul style="list-style-type: none"> • La paura • Avere paura • La fretta • Lieto • Capace 	<p>La paura <u>di incontrarla</u>.</p> <p>Ha paura <u>di volare</u></p> <p>n possiamo rischiare di perdere, per la fretta <u>di</u> <u>vincere</u>.</p> <p>Devi essere capace <u>di capire</u> veramente sennò, crollerai.</p>

2	<p>Soggettive في وظيفة الفاعل</p>	<p>في هذه الوظيفة للجمل التابعة غير الصريحة قد يأتي المصدر وحيدا أو مصاحبا لحرف الجر di في بعض الحالات حسب كل حالة، كما هو موضح في النقاط التالية؛ بعض الأفعال التي قد ترد في الجملة الأساسية يصاحبها فعل في صيغة المصدر في الجملة التابعة غير الصريحة بدون حرف الجر di، وهي؛</p> <p>bisognare } + L'infinito Convenire }</p> <p>(essere) é + aggettivo o avverbio + L'infinito</p> <p>• الفعلين parere و sembrare عندما تعود بالتصريف على فاعل معين في الجملة الأساسية ، فإنه يصحبهما فعل في صيغة المصدر في الجملة التابعة غير الصريحة، أمثلة؛</p> <p>Sembrare } + L'infinito Parere }</p>	<p>i conviene <u>parlare chiaro</u>, <u>Frank</u>. Se volete andare <u>bisogna partire subito</u>. È meglio <u>uscire e non toccare nulla</u>.</p> <p>Il costo della vita sembrava <u>aumentare</u>. Il passare degli anni non pareva <u>lasciare segni sul suo volto</u>.</p>
---	---------------------------------------	---	--

	<p>بعض الأفعال التي قد ترد في الجملة الأساسية يمكن أن يصاحبها فعل في صيغة المصدر وحيدا أو في وجود حرف الجر <i>di</i> على السواء،</p> <p>Bastare Costare Dispiacere Dolere Giovare Importare Premere Rincredere Seccare Spettare Stupire Succedere Toccare</p> <p>} + (di) + L'infinito</p>	<p>Signor Presidente, mi rincresco <u>di occupare tanto del tempo dei colleghi.</u></p> <p>Mi rincresco <u>dire che lo sciamo bene.</u></p> <p>basta <u>sapere che stai bene.</u></p> <p>Mi basta <u>di sapere che stai bene.</u></p>
	<p>بعض الأفعال التي قد ترد في الجملة الأساسية يصاحبها فعل في صيغة المصدر في الجملة التابعة غير الصريحة في وجود حرف الجر <i>di</i>، وهي؛</p> <p>Accadere Avvenire Capitare</p> <p>} + di + L'infinito</p>	<p>Se ci capita <u>di incontrarci</u>, per favore non sederti vicino a me.</p>
	<p>الفعل <i>andare</i> عندما يأتي بمعنى الرغبة في شيء معين أي <i>avere voglia</i> في وجود ضمير،</p> <p>Andare</p> <p>+ di +</p>	<p>Faccio solo ciò che mi va <u>di fare.</u></p>
	<p>الفعلين <i>venire</i> و <i>riuscire</i> ، إذا ما وردا في الجملة الأساسية بمفرديهما دون أي إسناد دلالي من أي صفة فإنه يصاحبهما فعل في صيغة المصدر في وجود حرف الجر <i>di</i>.</p> <p>Riuscire venire</p> <p>} + L'infinito</p> <p>إذا ورد هذين الفعلين في الجملة الأساسية في وجود إسناد دلالي من صفة يمكن أن يصاحبها فعل في صيغة المصدر وحيدا أو في وجود حرف الجر <i>di</i> على السواء،</p> <p>Riuscire</p> <p>+ aggettivo + (di) +L'infinito</p>	<p>Non mi viene <u>di essere gentile con lui.</u></p>

		venire	<p>- Ammetto che mi riesce difficile <u>accettare l'idea</u>.</p> <p>- Ammetto che <u>mi</u> riesce difficile <u>di accettare l'idea</u></p>
3	Dichiarative التوضيحية	يُعد يأتي الفعل في صيغة المصدر بعد أداة التوكيد (الشارحة) أو التقطين وهما اللتان تفضلان بين الجملة الأساسية والجملة التابعة غير الصريحة في هذا النوع من الوظائف.	<p>- Non posso accettare una tale accusa : <u>avere agito in maniera disonesta</u>.</p> <p>- il problema è questo : <u>ridurre la spesa pubblica;</u></p>
4	Interrogative Indirette في الاستفهام غير المباشر	تستهلكها بعض أدوات الاستفهام في صيغة استفهام غير مباشرة يليها الفعل في صيغة المصدر.	<p>- Non so <u>quale torta scegliere</u>.</p> <p>- Dimmi <u>a chi rivolgermi</u>.</p> <p>- Suggesteritgli <u>dove andare</u>.</p>
5	Relative الموصولة	<p>da + L'infinito</p> <hr/> <p>preposizione + cui/ quale + L'infinito</p>	<p>- Ho portato una pizza <u>da mangiare</u>.</p> <p>- Queste sono le istruzioni <u>da seguire</u>.</p> <p>- Non riesco a trovare nessuno <u>al quale vendere la mia barca a vela</u>.</p> <p>- Non ho altri amici <u>su cui contare</u>.</p>

6	<p>Causali السببية</p> <p>في هذه الوظيفة، تكون الجملة التابعة غير الصريحة تعليلية للحدث الوارد في الجملة الأساسية.</p>	<p>di a per } + L'infinito</p> <hr/> <p>lucozioni verbali per il fatto di + L'infinito</p>	<p>Prese una multa <u>per aver oltrepassato</u> i limiti di velocita. (L'infinito composto)</p> <p>E contento <u>per aver ottenuto</u> la promozione. (L'infinito composto)</p> <hr/> <p>Ho passato dei momenti difficili <u>per il fatto di non avere delle vere amicizie.</u></p>
7	<p>Finali الغائية</p> <p>في هذه الوظيفة، تبن الجملة التابعة غير الصريحة المخرصة أو النتيجة للحدث الوارد في الجملة الأساسية.</p>	<p>di a per } + L'infinito</p> <p>lucozioni verbali تعبيرات لغوية</p> <ul style="list-style-type: none"> • allo scopo di • al fine di • in modo da • pur di <p>} + L'infinito</p>	<p>Lavoro tanto <u>per mantenermi agli studi.</u></p> <hr/> <p>L'ho fatto <u>allo scopo di farlo.</u> ò qualsiasi cosa <u>pur di trovare mio padre.</u></p> <p>Ho programmato il vostro viaggio <u>in modo da evitare la foresta.</u></p>
8	<p>Consecutive العاقبة أو النتيجة</p> <p>في هذه الوظيفة، تبن الجملة التابعة غير الصريحة تبعات أو مضاعفات الحدث الوارد في الجملة الأساسية.</p>	<p>da per } +</p> <hr/> <p>lucozioni verbali</p> <ul style="list-style-type: none"> • atto a • degno di • indegno di <p>} +</p>	<p>è abbastanza grande <u>per capire il problema.</u> il vento era talmente forte <u>da spingerci verso il muro.</u></p> <hr/> <p>Tu non sei <u>degno di affrontarmi.</u> è <u>indegna di essere una madre.</u></p>
9	<p>Concessive غير المنطقية</p> <p>في هذه الوظيفة، تكون دلالة الجملة التابعة غير الصريحة مخالفة للنتيجة أو النهاية المتوقعة للحدث الوارد بالجملة الأساسية.</p>	<p>per + L'infinito</p> <hr/> <p>per + L'infinito composto</p>	<p><u>per essere così giovane</u>, ha molta esperienza.</p> <p>per aver lavorato tanto, non sembra stanco.</p>

		<p>lucozioni verbali</p> <ul style="list-style-type: none"> • a costo di + L'infinito <p>تستعمل هذه التعبيرات التالية في الجمل التابعة عندما تكون الجملة الأساسية في حالة النفي؟</p> <ul style="list-style-type: none"> • nemmeno a • neppure a • neanche a • manco a 	<p>risarò sincero, <u>a costo di</u> <u>scontentare qualcuno.</u></p> <p>risco <u>neppure a</u> <u>commentare.</u></p> <p>Non riesco <u>neanche a</u> <u>reggere un bicchiere di</u> <u>acqua.</u></p>	
10	Ipotetiche (Condizionali) الشرطية	• a + L'infinito	<p><u>A usarla con attenzione,</u> questa machina funziona ancora.</p>	
11	Temporali الزمنية	Contemporaneità تزامنية	<p>di a con in su</p> <p>+ L'infinito</p> <p><u>nel fare manovra con la</u> <u>macchina,</u> ho urtato contro un palo.</p> <p>Pare che ogni città fosse agitata <u>sul finire degli anni</u> <u>'60.</u></p>	
		Anteriorità الأسبقية	• prima di + L'infinito	Devi gattonare <u>prima di</u> <u>poter camminare.</u>
		Posteriorità اللاحقة	• dopo + L'infinito Composto	Devi tornare qui <u>dopo aver</u> <u>completato</u> l'incarico.
12	Modali الكيفية في هذه الوظيفة، توضع الجملة التابعة غير الصريحة الكيفية التي تم بها الحدث الوارد بالجملة الأساسية.	<p>con a</p> <p>+ L'infinito</p> <p>Trascorsero la serata <u>a</u> <u>parlare animatamente.</u></p> <p>Iniziamo il ripasso <u>col</u> <u>ricordare alcune date</u> <u>fondamentali.</u></p>		
13	Comparative المقارنة Solo le comparative di maggioranza	<p>più che piuttosto che piuttosto di</p> <p>+ L'infinito</p> <p>dovremmo fare <u>qualcosa</u> <u>più che parlare.</u></p> <p>co sostituirla, <u>piuttosto che</u> cercare di ripararla.</p>		
14	Avversative التعاكسية في هذه الوظيفة، تكون دلالة المصدر الوارد في الجملة التابعة غير الصريحة معاكسا لما يجب أن يتم عليه الحدث في الجملة الأساسية.	<p>invece di in luogo di anziché</p> <p>+ L'infinito</p> <p>Sono stato a casa tutto il giorno <u>invece di andare a</u> <u>lavorare.</u></p> <p>io dei successi diplomatici <u>anziché</u> <u>filosofare sulle</u> <u>opzioni</u> <u>belliche.</u></p>		

15	الإستيعادية أو الإقصائية Esclusive في هذه الوظيفة، تكون دلالة المصدر الوارد في الجملة التابعة غير الصريحة مستثناة مما يتم عليه الحدث في الجملة الأساسية .	senza + L'infinito	- Vuoi dire anche che non potevo partire <u>senza parlare con te</u> . - Abbiamo fatto tardi, <u>senza rendercene conto</u> .
16	الإستثنائية Eccettuative في هذه الوظيفة، تحدد الجملة ما هو مستثنى من الحصر الموجود في الجملة الأساسية.	tranne che eccetto che salvo che fuorché	+ L'infinito - Ha fatto di tutto <u>fuorché</u> <u>are bene</u> . - <u>are tutto</u> <u>eccetto che</u> <u>pensare al posto tuo</u> .
17	التخصيضية Limitative في هذه الوظيفة، تبيّن دلالة الجملة التابعة غير الصريحة حدود العلاقة مع الحدث الوارد في الجملة الأساسية.	quanto a/o in quanto/a	+ L'infinito - <u>(in) quanto a venirti incontro</u> , mi sembra di già fatto abbastanza. - أعتقد أنني قمت بما فيه الكفاية؛ مقابلتك.

10- وقوع المصدر في موقع الإسم:

بما أن المصدر هو عبارة عن اسم فعل مجرد من الزمن والعدد والجنس، فيمكن للمصدر البسيط أن يقع مواقع الإسم وتلحقه أداة التعريف المذكر (il) في بعض الأحيان (Anna, 2013).
كما في الأمثلة التالية؛

- Non sottovalutare *il potere* dell'immagine amico mio.
- *il bere* alcol fa male alla salute.

المصادر

- مرجعك الدائم في قواعد اللغة الإنجليزية، د. عزالدين محمد نجيب، دار نهضة مصر للنشر، 1993 م.
- Anna (2013, March 07). *Le forme implicite: l'infinito semplice e composto*. Retrieved from <http://aulalingue.scuola.zanichelli.it/benvenuti/2013/03/07/le-forme-implicite-linfinito-semplice-e-composto/>
- Anna (2012, November 22). *L'uso delle preposizioni prima di un verbo all'infinito*. Retrieved from <http://aulalingue.scuola.zanichelli.it/benvenuti/2012/11/22/luso-delle-preposizioni-prima-di-un-verbo-allinfinito/>
- Dardano, M. e Trifone, P. (1999). *Grammatica Italiana con Nozioni di Linguistica*. 3^{ed}. Bologna, Zanichelli.
- <http://context.reverso.net/translation/italian-english/>
- <https://translate.google.com/>
- <http://www.wordreference.com/enit/in%20black%20and%20white>
- Infinito: La grammatica italiana. (2012). Retrieved from http://www.treccani.it/enciclopedia/infinito_%28La-grammatica-italiana%29/
- Manella, C. (2013). *Ecco! Grammatica Italiana: Elementi Essenziali di Grammatica Italiana con esercizi, test e chiavi*. 13^{ed}. Florence, Edizioni Progetto Lingua.

-
- Manella, C. e Pallante, C. (2008). *Guida alle Preposizioni*. 6^{ed}. Florence, Edizioni Progetto Lingua.
 - Panebianco, B., Pisoni, C., e Reggiani, L. (2012). *Grammatica Italiana con Esercizi di Autoverifica*. Bologna, Zanichelli.
 - Servili, Verbi: La grammatica italiana. (2012). Retrieved from http://www.treccani.it/enciclopedia/verbi-servili_%28La-grammatica-italiana%29/
 - Trifone, P. e Palermo, M. (2013). *Grammatica Italiana di Base*. 2^{ed}. Bologna, Zanichelli.